الراي في هلاكه ان تحبسه وتجمع له الحطب الكثير
وتضرمه بالنار فاذا صار جمرا تلقي ابراهيم فيه فانه
لا يقدر ان يسحر النار الكثيرة ولا سحره يعمل فيها ذكر
القا ابراهيم في نار نمرود قال وهب ثم امر بسجن
ابراهيم عليه السلام وان يحفر له حفرة واسعة
ويبنى في حافاتها حيطانا ثم جمع الحطب على الدواب
وقيل ان جميع الدواب امتنعت من الحطب الا
البغال فاعلمها الله تعالى عقوبة لذلك فاجمعوا
من الحطب شيا لا يحصى كثرته وشعلوه بالنفط والقار
حتى لهب الى الجو بحيث كان يصيب لهبه الطير
في الجو فيحترق بتا فلم تزل النار تشعل كذلك ثلاثة
ايام حتى سكن اشتعاله وهموا بطرح ابراهيم فلم
يقدروا عليها ولم يعرفوا بذلك حيلة فتصور لهم
ابليس في صورة شيخ وقال لهم ما الذي دعاكم
قالوا له ذلك قال لهم انا اتخذ لكم منجنيقا ولم يكن
لهم به معرفة حتى علمهم كيف يعملونه واتخذوه
سريعا وعلمهم كيف يرموا به ثم اتوا بابراهيم فقيدوه
واقعدوه في كفة المنجنيق عريانا وضجت
السموات والارض وجميع الملايكة الى ربها عز
وجل وقالوا الهنا وربنا عبدك ورسولك يطرح
في النار فاوحي الله اليهم ان استغاثكم فاغيثوه
وان

وان استغاث بي فانبي غياث المستغيثين وجعل ابراهيم
يدعوا ربه لينصره على قومه ومد والجبال وصار
ابراهيم في الهوا فعارضه جبريل وهو في مهواه وقال
الك حاجة يا ابراهيم فقال اما اليك فلا بل حسبي
الله ونعم الوكيل فلما قرب ابراهيم من النار قال
الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
اراد بردا من النار وحرها وسلاما من زمهريرها
فاردت النار وذهب حرها واخضرت الاشجار
التي احترقت ولم يبق احد في احتراقه فلما اصبح
نمرود صعد فوق قصره ينظر الى الذي اصاب
ابراهيم من الجحيم فكشف الله عن بصره فاذا هو
جالس في وسطها قاعدا على سرير وعليه ثياب
خضر واتى جانبه رجلا اخر في احسن صورة وخلق
كثير وقوف وراهم فدعا نمرود بصاحب المنجنيق
وقال لم كم القيتم في النار قالوا ابراهيم وحده قال
فما هذا الخلق فتعجب الناس من ذلك فقال نمرود
اذهبوا الى هناك وانظروا الى من القاعد هناك
فوق السرير ومن حوله ومن بجانبه فجاوا فاذا هم
بابراهيم جالس في احسن الصورة واخبروا به
نمرود وقال اتوني به فقال لا سبيل لنا من حر النار
ووهجها فنادوه يا ابراهيم اخرج الينا فخرج فاخذوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)